مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

اثر انموذج T.A.S.C في تنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمادة التربية الفنية

غفران ناصر عطيه
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
ghufrannaser@uomustansiriyah.edu.iq
07709182858
ا.د. عطية وزه عبود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
ataya_ataya.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07819919906

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر انموذج T.A.S.C في تنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمادة التربية الفنية).
اذ تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي والادبي الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2025-2026)في المدارس الثانوية والاعدادية للبنات في بغداد/المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الخامس علمي في ثانوية الفوز للبنات، البالغ عددهن (32) طالبة للمجموعة التجريبية و(32)طالبة المجموعة الضابطة، وقد تطلب البحث اعداد وحدة تعليمية لفن الزخرفة الإسلامية، واعداد 6 خطط تدريسية، وتم اعداد اختبار تحصيلي معرفي تكون من (20) فقرة من اختيار من متعدد، اختبار مهاري تكون من سؤالين، وتم اعداد استمارة لتقييم الأداء المهاري تكونت من (12) فقرة، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية، وتوصلت الباحثة الى نتائج الاتية تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري والاختبار المعرفي بعدياً، مما يؤكد على فاعلية انموذج T.A.S.C في تنمية الأداء المهاري والتحصيل المعرفي، واوصت الباحثة بأعتماد مدرسي التربية الفنية على انموذج T.A.S.Cفي التدريس، واقترحت الباحثة اجراء دراسة لمعرفة فاعلية انموذجT.A.S.C في تنمية مهارات الفنية في مادة الاشغال الفنية.

الكلمات المفتاحية: انموذج T.A.S.C، الأداء المهاري، فن الزخرفة، التربية الفنية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يشهد التعليم في وقتنا الحاضر تغيرات كبيرة نتيجة التطور الذي يمر به العالم في مختلف المجالات، مما أدى الى زيادة الحاجة الى تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع هذه التغيرات، وأصبحت التربية الحديثة تهدف الى اعداد الفرد اعدادًا شاملاً، مما يساعده على تنمية قدراته واكتساب المهارات التي يحتاجها في حياته اليومية، لذلك من المهم ان تركز العملية التعليمية على تنمية مهارات المتعلمين وتساعدهم على المشاركة الفعالة في المجتمع من جميع النواحي العقلية والاجتماعية.الا ان الواقع التربوي في المؤسسات التعليمية يعتمد على أساليب تقليدية تركز على الجوانب النظرية واهمال الجوانب التطبيقية، مما يضعف قدرة المتعلم على الأداء المهاري ويقلل من فاعلية العملية التعليمية في تحقيق أهدافها المرجوة، ولتنمية الأداء المهاري للمتعلم نحتاج الى تطبيق نماذج حديثة تركز على إيجابية المتعلم والعمل التعاوني، وفي ضوء ذلك" قدم كل من (Wallace & Adams, 1993)انموذج تاسك(T.A.S.C) التفكير النشط في سياق اجتماعي، ويهدف الى توفير فرص التعاون الفعال بين المتعلمين، فالمتعلم يعرض خبرته السابقة ويناقشها في مجموعات ويقوم بالأنشطة ويتوسع فيه من خلال تطبيقه"(Wallace، 2004: 70).اذ تعد مادة التربية الفنية من المواد الأساسية التي تسهم في تنمية قدرات المتعلم الابتكارية، وتعمل على تعزيز القيم الجمالية، حيث تسعى الى تنمية شخصية المتعلم في الجوانب المتعددة، ومن ابرزها الجوانب المهارية التي تعد جزءًا اساسيًا في تكوين الخبرة الفنية، لذا يعد الأداء المهاري من المرتكزات الأساسية في تعليم الفنون لما يتضمنه من كفاءات عملية تتطلب الاتقان في تنفيذ المهارات الفنية بدقة وابداع، ومع تزايد الاهتمام بمخرجات التعليم أصبحت الحاجة الى تنمية الأداء المهاري في المراحل الدراسية الثانوية التي تشكل اساسًا لبناء المهارات الفنية، حيث تعد الزخرفة من اهم الفنون التشكيلية التي تجمع بين الحس الجمالي والدقة في الأداء، والتي تتطلب مهارات دقيقة تشمل التكرار والتناظر والتوظيف الجمالي للعناصر الزخرفية. ولقد التمست الباحثة مشكلة بحثها من خلال معطيات الدراسة الاستطلاعية على عينة طالبات الصف الخامس الاعدادي، ومن أبرز الصعوبات هي تدني مستوى الأداء المهاري الزخرفي من حيث الدقة في التنفيذ او الابتكار في التصميم. ثم وجهت الباحثة استبانة مفتوحة لمدرسي التربية الفنية، ومن أبرز معطيات الاستبانة عدم وجود منهج لمادة التربية الفنية. بالإضافة الى اعتمادهم على طرائق تدريس تقليدية، وعدم استخدام طرائق التدريس الحديثة، مما أدى الى تدني الأداء المهاري الزخرفي، وقد يعود سببه الى طريقة التدريس، وهذا ما يشير الى الحاجة لتبني نماذج تدريس حديثة تنمي الأداء المهاري بشكل فعال وتركز على تفاعل وايجابية المتعلم. وبناءاً على ما تقدم يمكن ان تتبلور مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما اثر انموذج (T.A.S.C) في تنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة التربية الفنية؟

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الأتية:

1- قد يسهم البحث الحالي في تشجيع معلمي التربية الفنية على توظيف أنموذج حديث في التدريس، ومنها انموذج تاسك (T.A.S.C) في التدريس بما يسهم في تطوير الأداء المهاري لدى الطالبات.

2- قد يساعد في تعزيز الأداء المهاري لفن الزخرفة لطالبات المدارس الثانوية والاعدادية في مادة التربية الفنية بشكل عام، (والزخرفة الهندسية والنباتية) بشكل خاص.

3- قد تسهم نتائج البحث الحالي بتوجيه انظار القائمين على العملية التعليمية لضرورة الاهتمام بتنمية الأداء المهاري للفنون الأخرى.

4- قد تكون هذه الدراسة مصدرًا ومرجعًا للمعرفة في المكتبات العامة ومكتبة كلية التربية الأساسية لتفيد طلبة الدراسات العليا وتساعدهم في ابحاثهم العلمية.

5- قد يظهر البحث أهمية دراسة النماذج التعليمية التي تتناسب مع طبيعة المحتوى الدراسي المراد تعليمه، ويعد انموذج تاسك أحد النماذج البنائية الاجتماعية التي تركز على تحفيز التفكير لدى الطلبة مما قد يسهم في تنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة.

هدفا البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- أثر أنموذج T.A.S.C في تنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمادة التربية الفنية.
- قياس حجم الأثر انموذج T.A.S.C في تنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمادة التربية الفنية

ولغرض تحقيق هدف البحث فقد صاغت الباحثة الفرضيات الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تُدرس وفق انموذج TASC والمجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية (الزخرفة) بعدياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تُدرس وفق انموذج تاسك TASC والمجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري لمادة التربية الفنية (الزخرفة) بعدياً.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: محافظة بغداد/ المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى-المدارس الثانوية والاعدادية للبنات
- الحدود البشرية: طالبات ثانوية الفوز (العلمي والادبي).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025- 2026م).
- الحدود الموضوعية: فن الزخرفة الإسلامية (الزخرفة النباتية والزخرفة الهندسية)، وانواعها، خصائصها، نشأتها، قواعدها، انموذج تاسك (T.A.S.C)، الأداء المهاري.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

تحديد وتعريف المصطلحات:

اولاً: الأثر (Effect):

- **يعرفه شحاته والنجار (2003) بـأنه:**

"محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم"(شحاته والنجار،2003: 22).

ومما تقدم تعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه: مقدار التغيير الحاصل في سلوك طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الفنية (الزخرفة الهندسية والزخرفة النباتية) بفعل انموذج تاسك وتنمية الأداء المهاري والمعرفي الزخرفي، وأعطاء نتائج من اجل تحقيق الأهداف المقصودة.

ثانيًا: انموذج تاسك (T.A.S.C) Thinking Actively in A Social Context :

- **يعرفه احسان (2012) بأنه:**

" نموذج تعليمي تعلمي يتالف من ثمان خطوات إجرائية متتالية أعده كل من (Wallace & Adams) للمساعدة على التفكير بفاعلية في وسط يسوده جو من التفاعل الأجتماعي " (احسان، 2012: 11).

ومما تقدم تعرفه الباحثة اجرائيًا: وهي مجموعة خطوات وإجراءات تعليمية تتبعها الباحثة داخل الصف، حسب خطوات الانموذج الثمانية المتتابعة لتدريس طالبات المرحلة الثانوية الصف الخامس العلمي المجموعة التجريبية بمادة التربية الفنية (فن الزخرفة)، لغرض تنشيط الأداء المهاري في سياق اجتماعي.

ثالثًا: التنمية (Development):

- **يعرفه (داخل واخرون، 2023) بأنها:**

" التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة "(داخل واخرون،2023: 19).

مما تقدم تعرفه الباحثة اجرائيًا: هو مقدار التحسن في أداء طالبات الصف الخامس العلمي للمرحلة الثانوية بعد تدريسهم مادة التربية الفنية (فن الزخرفة الهندسية والنباتية) بأستخدام الوحدة التعليمية المعدة وفق انموذج تاسك حيث يعمل على تطوير الأداء المهاري الزخرفي للطالبات.

رابعاً: الأداء المهاري(Skill performance):

- **يعرفه جلال (2001) بأنه:**

" القدرة على النجاح في أنواع النشاطات التي تتطلب السرعة والدقة، اما في أستغلال حركة الذراعين واليدين والتنسيق بينهما، او استغلال حركة اليدين والأصابع " (جلال، 2001: 104).

مما تقدم تعرفه الباحثة اجرائياً: هي قدرة الطالبات على أداء الزخرفة النباتية والزخرفة الهندسية وبدرجة من السهولة والدقة والسرعة من خلال تكرار الزخارف من قبل طالبات الصف الخامس الاعدادي، على وفق انموذج تاسك ويكتشف ذلك من خلال (الاختبار التحصيلي المعرفي، والاختبار المهاري).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

خامساً: فن الزخرفة (Decorativc arts):

- **يعرفها الدرايسة وعبد الهادي (2014) بأنها:**

"علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسب والتناسب والتكوين والفراغ والكتلة واللون والخط، وهي اما وحدات هندسية او وحدات طبيعية نباتية، أدمية، حيوانية) تحورت الى أشكالها التجريدية، وتركت المجال لخيال الفنان وأحساسه وأبداعه حتى وضعت لها القواعد والأصول"(الدرايسة،2014: 13).

- **ومما تقدم تعرفها الباحثة أجرائيا:** هي فن تزييني تضم مجموعة خطوط وأشكال متداخلة مع بعضها تكون اشكال هندسية او نباتية وتنفذها طالبات الصف الخامس العلمي لتعطي شكلاً زخرفياً جميلاً في العمل الفني.

سادساً: التربية الفنيةِ (Art Education):

- **يعرفها عبد العال (2010) بأنها:**

"عملية تربوية مقصودة وهادفة لتشكيل السلوك البشري باعتبار الفن انساني ومبني على أسس ومقومات وقيم في شكل نماذج سلوكية لها سمة جمالية وجوهرية او تشكيلية تستهدف البناء القيمي للإنسان وتكتسب التربية الفنية عملياً من خلال الخبرة والممارسة "(عبد العال، 2010: 61).

- **مما تقدم تعرفه الباحثة اجرائياً:** وهي المادة التعليمية التي تهتم بتدريس مجالات التربية الفنية منها الرسم والنحت والاشغال اليدوية والخط العربي والزخرفة الإسلامية، حيث تهدف الى تنمية القدرات الفنية والذوق الجمالي وتنمية الأداء المهاري لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: انموذج: T.A.S.C

" ظهرت في الفترة الأخيرة عدة استراتيجيات ونماذج تدريس حديثة وفعالة تركز على تنمية التفكير الفعال ومهارات حل المشكلات ومن هذه النماذج انموذج (T.A.S.C)وتعنى الحروف TASC التفكير النشط في سياق اجتماعي، فجميع المتعلمين يمكنهم التفكير ولكن يمكن تعزيز التفكير وتطويره من خلال الممارسة المناسبة للمتعلم، وأشراكهم في أنشطة حل المشكلات لتنمية التفكير واتخاذ قرارات"(Bernardelli,Farreii,2012: 61 .Wallace,). يعد انموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي نموذج تعليمي وضعه [1]والاس وادم لدعم قدرات المتعلمين ومساعدتهم على حل المشكلات، ويتوقف مدى فاعلية هذا النموذج على الطريقة التي يستخدمها المعلم لدعم وتوجيه المتعلمين (Leyland, 2009: 301)

مراحل التدريس على وفق انموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (T.A.S.C):

1- **جمع وتنظيم المعلومات**: في هذه المرحلة يتم التعرف على المشكلة او الموضوع الدراسي او السؤال المطروح وجمع وتنظيم معلومات المتعلمين السابقة عن الموضوع.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

2- **التحديد والتمييز**: في هذه المرحلة يتم تحديد المهمة التعليمية التي يتعين على المتعلمين إنجازها.
3- **توليد الأفكار**: تمثل هذه المرحلة بمثابة عصف ذهني، من اجل توليد الأفكار التي تؤدي الى إيجاد الحلول للمشكلات او الاسئلة المطروحة او المهام، أي طرح عدة أفكار لحل المشكلة، وفسح المجال لجميع الأفكار دون نقد حتى لو كانت خاطئة.
4- **اتخاذ القرار**: في هذه المرحلة يتم اختيار أفضل فكرة من الأفكار التي جمعها في المرحلة السابقة والتي تقود الى تحقيق الأهداف.
5- **التنفيذ:** في هذه المرحلة يتم تنفيذ المهمة التعليمية التي تم تحديدها في مرحلة اتخاذ القرار.
6- **التقييم:** في هذه المرحلة يتم تقييم مدى النجاح في تنفيذ المهام والنجاح في تحقيق الأهداف.
7- **التواصل**: نقل المعلومات في هذه المرحلة تعطي فرصة للمتعلمين للمناقشة فيما بينهم داخل المجاميع من اجل تناقل الأفكار فيما بينهم عن ماحصلوا عليه من معلومات، وكيفية التوصل الى الحل أي كيفية التفكير اثناء الحل، كما ان المعلم يشترك مع المتعلمين في المناقشات.
8- **التعلم من الخبرة:** في هذه المرحلة يتم مراجعة وتنقيح الاجراء الكلي، ومقارنة الأداء الحالي للطلبة بالأداء السابق للتعرف على مدى ما تعلم الطلاب من خبرات والمهارات التفكيرية التي مارسوها ومعرفة كيفية الاستفادة من الخبرات الجديدة المتعلمة في مجالات أخرى.

(إبراهيم والسمان،2019: 115-119) (Wallace and Bentley ،2002: 16-17)

❖ **دور المعلم والمتعلم وأنشطتهم في انموذج (T.A.S.C):**

يتم عرض مهمة المعلم والمتعلم وأنشطتهم وفق انموذج (T.A.S.C) التفكير النشط في سياق أجتماعي من خلال الجدول التالي.

جدول (1) يوضح دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية

ت	العناصر	مهمة المعلم	نشاطه	مهمة المتعلم	نشاطه
1	جمع المعلومات	منظم وموجه للعملية التعليمية	- طرح الأسئلة	مشارك ونشط في جميع الموقف	-العمل في مجاميع صغيرة
2	حدد	مصدر وميسر المعلومات	ملاحظة مناقشات الصف	نشط ومشارك في المهمة	-يحدد الموضوع مع المجموعة الصغيرة
3	ولد	ميسر للمعلومات	- طرح أسئلة توضيحية -يسجل أفكار المجموعة	مشارك ونشط	-حلول المجموعة من خلال العصف الذهني
4	قرر	ميسر للمعلومات	مساعدة المتعلم في أختيار الأفكار	مشارك في اختيار ترتيب الأفكار	-ترتيب واختيار الأفكار.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

5	نفذ	منظم	مراقبة ومساعدةالمجموعات -وضع خطط مخصصة قيادة المناقشات الصفية لتحقيق التعلم	مشارك ونشط	وضع معايير للحكم على الأداء،التخطيط لحل المهمة التعليمية، مشاركة المجموعات في المعلومات
6	قوم	ميسر ومدرب للمهمة التعليمية	مراقبة المتعلم ومساعدتهم عند الحاجة وتوجيههم	مشارك نشط	- مساعدة المجموعات في تقويم العمليات
7	تواصل	مصدر للمعلومات	-إعطاء الوقت الكافي للتدريب والممارسة، ويقدم المعلومات التي يحتاجها المتعلمين	نشط في اختيار المعلومة، ونشط في تقديم او المهمة	-يستخدم وسائل متنوعة تعكس ما تعلمه -يشارك جميع المتعلمين
8	التعلم من الخبرة	ميسر ومصدر للمعلومات	تهيئة بيئة تعليمية ايجابية	يقيم نقاط التحسن ويناقش مع المتعلمين في كيفية تحسن الأداء في المستقبل	يتامل المتعلمين فيما بينهم الخبرات التي اكتسبوها، ويتامل المتعلم في سير العملية

(سي ميكر،وشيرلي شيفر، 2011: 378-381)

ومما تقدم ترى الباحثة ان انموذج تاسك (T.A.S.C) يعد من النماذج التدريسية التي تركز على التعلم التعاوني من خلال اشراك المتعلمين في جميع خطوات العملية التعليمية، حيث لا يكون دور المتعلم سلبياً، بل شريكًا في بناء المعرفة واكتساب المهارات من خلال العمل الجماعي والتطبيق العملي والمناقشة بينهم، وان دور المعلم في النموذج مرشد وموجه وميسر للمعلومة ومدرب للمهمة التعليمية.

المبحث الثاني

➢ الأداء المهاري:

ان من اهداف التربية الفنية تنمية الأداء المهاري للمتعلمين في جميع مراحل التعليم بدءاً من المراحل الأولى الأساسية الى المراحل الثانوية " لذا يتميز الأداء المهاري الحركي غالباً بالتلقائية والالية فيكون سلساً متصفاً لحد كبير بالاتقان والجودة والدقة والسرعة، والاقصاد في الجهد والزمن والخامات وتقل عنده الأخطاء وتكاد تتلاشى الى حد كبير، فالطالب الذي تدرب على الطباعة يستطيع أن يكتب كلمات عديدة بدقة وسرعة معقولة دون عناء، ودون النظر لحروف الالة.وان المتعلم في هذا المستوى من الأداء لا يحتاج في الغالب الى تلقي توجيهات تغذية راجعة في معظم الأحيان، حيث يرسم المتعلم بدقة ويستخدم الأدوات او المواد المستخدمة والموظفة لأنجاز عمل ما " (شحاته والنجار، 2003: 15).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

➢ **مميزات الأداء المهاري:[** يعد الفرد الماهر هو الشخص الذي يتمكن من تنفيذ واجب معين بدقة وسرعة، اما الفرد المبتدئ ينفذ المهارة، لكن المتعلم الماهر يصل دائما الى تحقيق الأهداف بدون خطأ وبأقل جهد ممكن، في حين المتعلم المبتدئ يرتكب أخطاء كثيرة للوصول الى الهدف المجدد، وهي كالاتي:

- الأداء المهاري للمتعلم الماهر سهل التنفيذ، وتكون حركة اليد انسيابية ويتوقع من المتعلم التغييرات الحاصلة ويتصرف على أساس ذلك بحيث لا يتأثر السلوك من حيث الدقة والسرعة.
- يتصف المتعلم الماهر بثبات الأداء من حيث الدقة السرعة في انجاز العمل الفني.
- الأداء المهاري للمتعلم المبتدئ يتأثر عندما تكون هنالك تغييرات طارئة مما يخفض من دقة الأداء وفاعلية التنفيذ. يتصف المتعلم الماهر بثبات الأداء من حيث الدقة السرعة في انجاز العمل الفني](خيون،2010: 18).

➢ **مراحل الأداء المهاري:** تمر عملية اكتساب الأداء المهاري لكل منها خصائص وتدريبات مختلفة، وهي كالاتي:

1- مرحلة اكتساب التوافق الاولي للمهارة.
2- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة.
3- مرحلة اتقان ورسوخ المهارة. (حيث يهدف الأداء المهاري الى اكتساب المتعلم الكثير من المعلومات والمعارف التي تتعلق بطبيعة النشاط، وزيادة القدرة على التفكير واتخاذ القرار المناسب لتنفيذ المهارات المختلفة بما يتناسب مع الموقف التعليمي سواء كان بشكل فردي او جماعي) (البساطي، 1998: 26)

وتأكيداً لما تقدم يعد المتعلم الماهر الشخص الذي ينفذ الزخارف المنوعة بدقة وسرعة ليصل الى الأهداف المحددة، بأقل جهد وبدون أخطاء، ولا يحتاج الى تغذية راجعة اثناء الأداء، بينما المتعلم المبتدئ يطبق المهارة وبأخطاء كثيرة، ويحتاج الى تغذية راجعة اثناء التطبيق، وللوصول الى الأداء الماهر يمر المتعلم بمراحل متعددة منها، مرحلة اكتساب المهارة بتوجيه المعلم، ومرحلة اكتساب المهارة بدون توجيه من المعلم، والمرحلة الأخيرة تثبيت المهارة أي يطبق المتعلم الزخارف الهندسية والنباتية بثقة وتمكن وسرعة وبأعلى كفاءة.

➢ **خصائص الأداء المهاري:**(ان للمهارة مجموعة من الخصائص وهي كالاتي:

1- تعتبر المهارة القدرة على أداء عمل او عملية معينة، أي مجموعة من الاداءات او العمليات البسيطة الفرعية، او المهارات البسيطة، او السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق.
2- تتكون المهارة من مجموعة استجابات او السلوكيات العقلية والاجتماعية والحركية.
3- يتأسس الأداء المهاري على المعرفة او المعلومات، حيث ان المعرفة جزء لاغنى عنه في الأداء، وبذلك تصبح المهارة هي القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين.
4- يتم تقييم الأداء المهاري على وفق معيار الدقة في القيام بالمهارة، والسرعة في الإنجاز.
5- ينمي الأداء المهاري للفرد ويتحسن من خلال الممارسة والتدريب) (زيتون، 2001: 4-6).

➢ **مكونات الأداء المهاري:** هنالك تصنيفات مختلفة تفيد في التعرف على أنماط الأداء المهاري، حيث قدم ميجر وبيتش1978 Mager& Beach مكونات الأداء المهاري كما يأتي:

- التميز: ويعني معرفة متى ينبغي، ومتى يكون العمل الزخرفي مكتمل.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

- حل المشكلات: أي كيفية تقرير ما ينبغي عمله.
- التذكر: أي معرفة ما ينبغي عمله.
- المعالجة اليدوية: أي كيفية الأداء المهاري من خلال العمل الزخرفي.
- المعالجة اللفظية: أي وصف الأداء المهاري من حيث خطوات التنفيذ]

(الجابري، 1985: 71).

المبحث الثالث: فن الزخرفة

❖ **مفهوم الزخرفة:**

تعد الزخرفة الزينة وحسن كمال الشي، وقد وردت الزخرفة في القران الكريم أربع مرات في سورة الأنعام وسورة يونس والزخرف والاسراء قال تعالى: (**إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ**) (سورة الصافات، اية: 6). وقوله تعالى: (**حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ**) (سورة يونس، اية:24). "بالرجوع الى مصادر الكلمة وجد أن لها مرادفات عديدة تؤدي الى نفس المعنى، فالزخرفة تعني الزينة وكمال حسن الشيء وسميت كل زينة زخرفاً، وتعني أيضاً فن التذهيب بالذهب والنقش. وينطلق مفهوم الزخرفة من محاولة الفنان أضفاء اللمسة الجمالية وتزيين أسطح الأعمال الفنية التي ينتجها، لذا يضفي الفنان عليها مجموعة من الأشكال والعناصر التي تكون في مجملها جانباً جمالياً للشكل المنتج، فسميت بذلك زخارف. وقد تنوعت الزخارف من حيث مصادرها وعناصرها ما بين هندسية ونباتية وأدمية وعناصر رمزية وأسماك وطيور، وقد حاول الفنان أن يجمع بين أكثر من عنصر زخرفي في شكل واحد " (شيشتر، 2008: 13). "لذا تعد الزخرفة فن قديم تتبع أثارها تجدها حيثما وجد الأنسان وتراها في مخلفاته الباقية من قبل التاريخ في اوانيه ومبانيه وأسلحته، وهي من طبع الأنسان لأنها جمال، وهو بطبيعته ميال للجميل فهي من متممات راحته. ويرجع الأصل في كثير من الوحدات التي تتكون منها الزخارف الى رموز وأصطلاحات دينية، ثم تنوعت أشكالها بتفنن الأنسان فيها، وقد تشعبت الزخارف وأتصلت بجميع أعمال الأنسان، حيث تراها في المعابد والمدارس والمساكن وتجدها في أدوات طعامه أيضا، كما تشاهدها في ملابسه وأدوات زينته". (زاهر، د.ت.ن: 9-10).

❖ **أنواع فن الزخرفة الإسلامية:**

ان من أبرز مميزات الفن الإسلامي انه فن زخرفي، وقد استفاد الفنان المسلم من العناصر الحيوانية والنباتية والادمية، ومن اهم هذه الزخارف الاتي:

1- **الزخرفة الهندسية**:

(كان الفنان المسلم يحرص على ابتكار تكوينات فنية تنشا من تقاطع الخطوط و وتنوع الاشكال الهندسية لتحقيق الجمال في العمل الفني، ومن امثلة الاشكال الهندسية المربع والمثلث والدوائر المتشابكة والمتماسة، وتستند الزخارف الى أصول وقواعد دقيقة، وتعد الاشكال النجمية من اشهر عناصر هذا الفن، حيث انتشر هذا النوع من الزخارف في مصر والشام في العصر المملوكي، وفي العراق خلال العصر السلجوقي، ثم امتد الى بلاد المغرب)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

(طالو،2000: 11).(حيث تعتبر الزخارف الهندسية عنصر من عناصر الزخرفة الإسلامية، فقد أتجه الفنان المسلم الى الزخارف الهندسية وأستعملها استعمالا مبتكرا وشاع استعمالها في العمائر والمخطوطات والتحف المختلفة وأستخدم الأشكال البسيطة كالمستقيمات والمربعات والمثلثات والدوائر المتماسة)(المرزوقي، 2015: 7).

2- **الزخرفة النباتية:**

(اتجه الفنان المسلم الى الطبيعة دون تقليد لعناصرها، بل تناول السيقان والأوراق بطريقة زخرفية تمتاز بالتقابل والتكرار وقد ساد هذا النوع من التجريد أي بتحوير الورقة الى نظام زخرفي شبه هندسي اطلق علية الارابيسك، ومن بدايات ظهور الزخارف النباتية في مدينة سامراء،حيث تطورت وتنوعت الزخارف وخاصة في الحفر على الخشب والجص، ثم انتقلت الزخارف النباتية الى مصر وتطورت في العصر الفاطمي الى درجة عالية من الاتقان والدقة وخاصة في بداية القرن السابع الهجري، في هذا الصدد فالزخرفة النباتية ازدهرت في العصر الاموي، ويعتبر الطراز الاموي حلقة وصل مابين الزخارف في العالم الكلاسيكي وما تطور عنها في الفنون الإسلامية)(السعود،264:2010-265).

استناداً الى ما سبق ذكره تعد الزخرفة النباتية من أبرز أنواع الزخرفة في الفنون الإسلامية، حيث استلهم الفنان عناصرها من الطبيعة، لكن بشكل مجرد أي تحويل العناصر الطبيعية الى زخارف قائمة على التكرار والتقابل والتداخل والتشابك بين الاشكال الزخرفية.

3-الزخرفة الخطية:

(اتخذ الفنان المسلم الكتابة عنصراً من عناصر الزخرفة الإسلامية، حيث عمل الفنان على رشاقة الحروف وتناسق اجزائها وتزيين سيقانها واقواسها بالفروع النباتية والورود، حيث استخدم الفنان الخط العربي الكوفي وخط النسخ، واضافة الزخارف النباتية المتشابكة والمتفرعة، ولم يكن استخدام الخط الكوفي والنسخ في الزخرفة مقتصراً على اشرطة الكتابة الكوفية والنسخية على الأبنية والتحف من خزف ومعدن وعاج، بل برع الفنان في كتابة عبارات بالخط الكوفي المتداخل، كما كانوا يكتبون العبارات بخط النسخ ايضاً، وتظهر هذه العبارات على شكل مربع او مستطيل)(حسن،2017: 40-41).

4-الزخرفة الادمية والحيوانية: "كان رسمها محرما في العصر الأسلامي الأول خوفا من العودة الى عبادتها الا انها رسمت بكثرة في بلاد فارس والهند وثم في مصر والشام في العهد الفاطمي ثم في الاندلس بقلة، وكانت التقاسيم النجمية ابرز سمة في تقسيم الأسطح الكبرى مكونه حشوات تختلف شكلا ومساحة ببعضها الاخر".(فالفنان المسلم لم يقصد محاكاة الطبيعة عندما رسم الاشكال البشرية والحيوان كالطيور، ونلاحظ ان الوحدات الزخرفية رسمت ذات اشكال هندسية او نباتية، كما زخرفت اجسامها بهذه التكوينات بعد تحويرها الى عناصر زخرفية مجردة بشكل يغلب عليه التسطيح، حيث تزهر المتاحف بالكثير من هذه الاثار)(المهدى، 1993: 25- 26).

5- **الزخرفة المختلطة:** "ربط الفنان المسلم بين نوعين أو أكثر من الزخارف ليحصل على عمل زخرفي يحتوي على العديد من الزخارف بين عناصر الزخرفة النباتية والزخرفة الزهرية والزخرفة الهندسية ونحصل على ما يسمى بالزخرفة المختلطة. لذا فالزخرفة المختلطة هي أستعمال الزخرفة الهندسية وحشوها بالزخرفة النباتية أو الزهرية أو حين ترابط الخط العربي مع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

الزخرفة سواء كانت الزخرفة متداخلة مع الحروف مثل أستعمال الزخرفة مع الخط الكوفي، أي يستعمل الزخرفة النباتية او الزهرية كأرضية للعمل الفني لسد الفراغات بين الحروف، فهذه الزخرفة تسمى بالزخرفة المزدوجة" (الدليمي،2016: 225).

ومن هذا المنطلق تعد الزخرفة النباتية مجالاً مهماً لتنمية الأداء المهاري في التربية الفنية، لما تتضمنه من عناصر مجردة عن الطبيعة وتنوع اشكالها مثل الأوراق والاغصان والازهار والروابط الوسطية، مما يسهم تدريب الطالبات على تحليل العناصر النباتية وإعادة تنظيمها ضمن تكوين زخرفي متكامل، بما يساعد على تنمية مهارات الملاحظة والدقة والسرعة في تنفيذ العمل الزخرفي.

الدراسات السابقة:

أولا: دراسة سليمان، ايمان سعيد عبد الباقي، (2023) الموسومة (اثر أستخدام نموذج تاسك TASC في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير التحليلي ومتعة التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الأعدادي (مصر).

هدف البحث: التعرف على مدى تأثير انموذج تاسك في تدريس العلوم في تنمية متعة التعلم والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

منهج البحث: المنهج التجريبي.

عينة البحث: 42 طالب المجموعة التجريبية و42 طالب للمجموعة الضابطة بالصف الثالث الاعدادي.

أداة البحث: أختبار التفكير التحليلي، مقياس متعة التعلم.

الوسائل الإحصائية: مربع أيتا، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test، معامل أرتباط بيرسون

اهم النتائج أظهرت نتائج التحليل الأحصائي ان تدريس الوحدة بأنموذج عجلة تاسك كان له تاثير إيجابي، تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ثانياً: دراسة توفيق، وسن نذير إبراهيم (2019) الموسومة (أثر استراتيجية التفكير السابر في تنمية المهارات الابتكارية لدى طلبة قسم التربية الفنية في التصميم الزخرفي) (العراق).

هدف البحث: التعرف على اثر استراتيجية التفكير السابر في تنمية المهارات لدى طلبة قسم التربية الفنية في التصميم الزخرفي.

منهج البحث: المنهج التجريبي.

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من اقسام التربية الفنية كلية التربية الأساسية وجامعة ميسان، وعينة البحث 40المجموعة التجريبية و40 المجموعة الضابطة.

أداة البحث: اختبار تحصيلي معرفي، واختبار المهارات الابتكارية ومقياس للمهارات الابتكارية.

الوسائل الإحصائية: برنامج spss والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع ايتا، كيودر ريتشاردسون.

اهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي درست التصميم الزخرفي على وفق استراتيجية التفكير السابر في اختبار المهارات الابتكارية واختبار التحصيل المعرفي البعدي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

الفصل الثالث / إجراءات البحث

يتضمن الفصل الثالث اهم الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق اهداف وفرضيات البحث الحالي، وعلى النحو الاتي:

اولاً: منهجية البحث The Method of the Research : اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي لأنه يعد المنهج الملائم لهدف البحث وتحقيق فرضياته والوصول الى النتائج."ويعد المنهج التجريبي من اكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة"(عليان، 2001: 58).

ثانياً: التصميم التجريبيExperimental Design: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئين التجريبية والضابطة.

جدول (2) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي (للتكافؤ)	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	-الاختبار التحصيلي المعرفي - الاختبار المهاري	انموذجT.A.S.C	-الاختبار التحصيلي المعرفي -الاختبار المهاري	الأداء المهاري لفن الزخرفة
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحثResearch population:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي والادبي في المدارس (الثانوية والاعدادية) الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الأولى للعام الدراسي (2025- 2026م)، وبالاستعانة بقسم التخطيط التربوي شعبة الإحصاء، وكان عدد الطالبات (6238) الفرع العلمي و(1458) الادبي، وبلغ عدد المدارس (30) مدرسة.

رابعاً: عينة البحث Research Sample:

"تشير العينة الى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة "(البطش، 2007: 96).وقد اختيرت الباحثة (ثانوية الفوز للبنات)عشوائياً التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة الأولى، وتم اختيار العينة عشوائياً، من طالبات الصف الخامس العلمي وقع الاختيار على شعبة (ج) المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، وبذلك بلغ العدد الكلي بعد الاستبعاد (64) طالبة، أي ان (32) طالبة للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذجT.A.S.C، و(32) طالبة للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، وتم استبعاد (18) طالبة بسبب الرسوب مما يؤثر في مستوى الأداء المهاري والتحصيل، في حين تم استبعاد (9) طالبات انتساب (غير منتظمات في الدوام)، مما يؤثر على دقة نتائج البحث.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

جدول (3)
يوضح عدد عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وعدد الانتساب والراسبين

المجموعة	الشعبة	عدد طالبات الصف الخامس علمي			
		قبل الاستبعاد	عدد الراسبات	الانتساب	بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	44	8 طالبات	4 طالبات	32
الضابطة	ب	47	10طالبات	5 طالبات	32
المجموع	2	91	18طالبة	9	64

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of the groups research: "تكافؤ المجموعات أي جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستين تماماً، أي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة أثره"(بركات، 2019: 192)، وفيما عرضاً لأجراء تكافؤ مجموعتي البحث وهي كالاتي:

1- العمر الزمني محسوباً بالأشهر: للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالعمر الزمني، حيث تم الحصول على اعمار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة(يوم، شهر، سنة)، حيث قامت الباحثة باحتساب اعمار الطالبات، وبعد اختبار الفروق لمجموعتي البحث بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد اتضح تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

2- اختبار رافن للذكاء: اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الذكاء اختبار (رافن) المقنن والذي يلائم البيئة العراقية، وكذلك يتناسب مع الفئات العمرية للمجموعتين التجريبية والضابطة، اذا تم تطبيق الاختبار على طالبات المجموعتين، وتم حساب درجات المجموعتين احصائياً، وتبين ان المجموعتين متكافئتين.

3- اختبار التحصيلي المعرفي لفن الزخرفة الإسلامية (الخبرة السابقة): اعدت الباحثة اختبار التحصيلي المعرفي من (20) فقرة ذات الاختيار من متعدد والذي تكون من أربعة بدائل، وطبقت الباحثة اختبار التحصيلي المعرفي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق (19/ 10/ 2025)، لغرض معرفة ما تمتلكه الطالبات من معلومات سابقة عن فن الزخرفة،وتم أعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، ولذلك اعلى درجة تحصل عليها الطالبة (20) درجة واقل درجة (صفر) حيث اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (0,971) اقل من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند +مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (62)، اي يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الاختبار.

4- **اختبار الأداء المهاري لفن الزخرفة الإسلامية القبلي:** طبق اختبار الاداء المهاري على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والذي تكون من سؤالين يخص فن الزخرفة، اذا طبق الاختبار يوم الاحد الموافق 19/ 10/ 2025 وبالاعتماد على الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,103) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,000)، عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبدرجة حرية (62)، وهذا يتضح على تكافؤ المجموعتين في اختبار المهاري.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

سادساً: متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** ولقد تمثل المتغير المستقل في البحث الحالي: انموذج T.A.S.C.
- **المتغير التابع:** ولقد تمثل المتغير التابع في البحث الحالي: الأداء المهاري لفن الزخرفة.

-تحديد الأهداف السلوكية: بعد تحليل محتوى دليل المعلم تم تحديد مفردة فن الزخرفة، وتم اعداد وحدة تعليمية على وفق المفردات التي وافق عليها الخبراء ملحق (1) بالاعتماد على دليل المعلم والمصادر التي تخص فن الزخرفة الاسلامية، وتم اشتقاق (20) هدف معرفي و(30) هدف مهاري، وتم التعديل عليها بناءاً على ملاحظات الخبراء المحكمين.

سابعاً: اعداد اداتا البحث: من متطلبات البحث الحالي ولغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته، يتطلب بناء اختبار تحصيلي معرفي لفن الزخرفة، واختبار المهاري.

1- الاختبار المعرفي: قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي معرفي من (20) فقرة من اختيار من متعدد، وتم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وان اعلى درجة تحصل عليها الطالبات (20) درجة، وأدنى درجة (صفر).

2- **الاختبار المهاري:** تم اعداد اختبار مهاري تكون من سؤالين، سؤال يخص فن الزخرفة الهندسية والأخر الزخرفة النباتية، وتم بناء استمارة لتقويم الأداء المهاري لطالبات الصف الخامس العلمي، اذ تكونت من (12) فقرة، وحدد لها مقياس خماسي اذ تحصل اعلى درجة (60)، وأدنى درجة (12) تحصل عليها الطالبات.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

اولاً: صدق الاختبار (Test Validity):

أ- الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الصيغة الأولية للأختبار التحصيلي المعرفي على الخبراء المحكمين في تخصص طرائق التدريس التربية الفنية، والقياس والتقويم قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة وقسم الخط العربي والزخرفة ملحق (1)، وتم تعديله على وفق ملاحظاتهم.

ب-صدق المحتوى: لغرض التحقق من صدق المحتوى التعليمي، قامت الباحثة بأعداد الخارطة الاختبارية جدول المواصفات، وذلك لمعرفة مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية، وبذلك يعد الاختبار صادقاً.

ت- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي (صدق البناء): التحليل الاحصائي يقصد به تحليل فقرات الاختبار واستخراج معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وتحديد فاعلية البدائل (الكبيسي، 2007: 168-169).. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي الذي تكون من 20فقرة من نوع اختيار من متعدد على عينة التحليل الاحصائي (عينة التمييز) البالغ عددها 100 طالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الاعدادي، وقامت الباحثة بحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار حيث تراوح معامل التمييز بين (0,44-0,70)،لذا يعد معامل تمييز جيداً ولم تحذف أي فقرة، وتم حساب معامل الصعوبة الفقرات تراوحت بين(0,38-0,53)، ونتيجة لذلك تم إبقاء جميع الفقرات لأنها تراوحت ضمن المدى المحدد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

ثانياً: ثبات الاختبار (Test Reliability) :"يشير ثبات الاختبار او المقياس الى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه، وإعطاء نفس النتائج او مقاربة لها عند تكرار الاختبار او المقياس على نفس العينة"(الكريطي،2021: 29). ولقياس ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي قامت الباحثة بأستخراج قيم معامل الثبات بطريقتين، هما كالاتي:

أ- **طريقة إعادة الاختبار (Test -Retest Method):** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي لفن الزخرفة الإسلامية على عينة الثبات البالغة (60) طالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد مرور أسبوعين، كررت الباحثة تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثانية، وتم معالجة جميع بيانات الطالبات احصائياً، بأستخدام معادلة بيرسون، ولقد تبين ان قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (0,86)، وهو معامل ثبات عالي.

ب-**طريقة كيودر – ريتشاردسون20 (K-R20) :** وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية فن الزخرفة على نفس عينة الثبات أعلاه، وبعد معالجة جميع البيانات ودرجات الطالبات، استخرجت الثبات بأستخدام طريقة كيودر- ريتشاردسون 20، وقد تبين ان قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (0,90)، وهو معامل ثبات موثوق فيه، لذا يعد الاختبار ثابتاً.

ثبات اختبار الأداء المهاري: اذ عمدت الباحثة الى استخراج قيم ثبات اختبار الأداء المهاري لفن الزخرفة بطريقتين، هما:

- **طريقة الاتفاق عبر الزمن:** قامت الباحثة بتطبيق اختبار المهاري لفن الزخرفة على عينة الثبات البالغة (60) طالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد مرور أسبوعين إعادة الباحثة نفس الاختبار، وبعد معالجتها احصائياً، وباستخدام معادلة الارتباط بيرسون، فقد تبين ان قيمة الثبات المحسوبة هي (0,79) وهو معامل ثبات عالي.

- **طريقة الاتفاق مع مقوم اخر**: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المهاري على نفس العينة أعلاه، وتم تقييم الأداء المهاري لفن الزخرفة مع مقوم اخر، باستخدام استمارة التقييم الخماسية، وبعد الانتهاء من التقييم الأول والثاني فقد عولجت درجات الطالبات احصائياً، وبمساعدة معادلة الارتباط بيرسون، فقد تبين ان قيمة الثبات المحسوبة هي (0,81)، وهو معامل ثبات عالي.

تطبيق التجربة: قامت الباحثة بالمباشرة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من طالبات ثانوية الفوز للبنات الصف الخامس علمي لمادة التربية الفنية فن الزخرفة، اذ بدأت الباحثة بالتطبيق يوم الاحد الموافق19 /2025/10، وانتهت من التطبيق يوم الاثنين الموافق 12/15 /2025، ولهذا استغرقت الباحثة (8) أسابيع بواقع درسين في الأسبوع لكل مجموعة.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة بيرسون، معادلة حجم الأثر ايتا، اختبار مربع كاي لحسن المطابقة، وبمساعدة البرنامج الاحصائي spss للعلوم الاجتماعية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

-**الفرضية الأولى** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تُدرس وفق انموذج TASCوالمجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية (الزخرفة) بعدياً). لغرض التحقق من صحة هذه الفرضية، تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً، وحساب درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتم معاملتها احصائياً، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. والجدول الاتي يوضح ذلك (4).

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيلي فن الزخرفة بعدياً

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	17,40	4,11	16,89	62	19,73	2,000	دالة احصائياً
الضابطة	32	9,03	5,34	28,51				

يتضح من الجدول رقم (4) الى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (62) ان القيمة التائية المحسوبة (19,73) في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,000)،وهذا يعني انها دالة احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، وبهذا ترفض الفرضية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تُدرس وفق انموذج TASC الزخرفة والمجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً لمادة التربية الفنية "، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تُدرس وفق انموذج TASC الزخرفة بعدياً والمجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة التربية الفنية " ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

-**الفرضية الثانية** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تُدرس وفق انموذج تاسك TASC والمجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري لمادة التربية الفنية (الزخرفة) بعدياً. لغرض التحقق من صحة هذه الفرضية، تم تطبيق اختبار المهاري لفن الزخرفة بعدياً، وحساب درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتم معاملتها احصائياً، ولمعرفة دلالة الفروق

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

بين المتوسطات تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعدياً، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المهاري فن الزخرفة بعدياً

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الإحصائية(0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	53,06	5,11	26,11	62	16,802	2,000	دالة احصائياً
الضابطة	32	25,75	7,46	55,65				

يتضح من الجدول رقم (5) الى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى(0،05) وبدرجة حرية (62)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (16,802) في اختبار الأداء المهاري لمادة التربية الفنية هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000)، وبهذا ترفض الفرضية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تَدرس وفق انموذج تاسك TASC والمجموعة الضابطة التي تَدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري لمادة التربية الفنية(الزخرفة) بعدياً " وتقبل الفرضية البديلة تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق انموذج T.A.S.C(الزخرفة) بعدياً والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء المهاري لمادة التربية الفنية" ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

قياس حجم الأثر: لتحقيق هدف البحث الثاني قامت الباحثة بتطبيق معادلة مربع ايتا، وكما يأتي:

1-حجم اثر انموذج في اختبار التحصيل المعرفي لفن الزخرفة: قامت الباحثة بتطبيق معادلة مربع ايتا، لمعرفة قيمة حجم الأثر، وبلغ حجم الأثر في اختبار التحصيل المعرفي 0,85، ويعد مستوى جيد جدا عالي.

2-حجم اثر انموذج T.A.S.Cفي تنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة: قامت الباحثة بتطبيق معادلة مربع ايتا، لمعرفة قيمة حجم الأثر، اذا بلغ حجم الأثر في اختبار الأداء المهاري (0,82)، وبعد مستوى جيد جدا عالي.

ثانياً: تفسير النتائج: أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج T.A.S.Cعلى طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، بالاختبارين (التحصيلي المعرفي والمهاري)، وترى الباحثة ان هذا التفوق يعزى الى الأسباب الاتية:

1- ركز انموذج (T.A.S.C) على الجانب المعرفي والمهاري، مما أسهم في إعطاء المادة معرفياً ومهارياً وايصالها الى الطالبات بشكل مناسب، ثم تطبيق هذه المعرفة عملياً، أي مشاركة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

الطالبات في تنفيذ الزخارف الهندسية والنباتية، مما أدى تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لفن الزخرفة.

2- يعد انموذج (T.A.S.C)من نماذج التدريس الحديثة التي يؤدي الى اثارة اهتمام الطالبات بالمادة الدراسية، وزيادة رغبتهن في الدرس، وفي تعلم الزخارف الهندسية والنباتية، وهذا له إثر على زيادة التحصيل المعرفي والأداء المهاري لفن الزخرفة في مادة التربية الفنية.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث، توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

1- ان تدريس طالبات الصف الخامس العلمي على وفق انموذج T.A.S.C كان له اثراً ايجابياً مقارنة بالطريقة الاعتيادية في رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية الأداء المهاري لفن الزخرفة.

2- اثبت انموذج T.A.S.C فعاليته في تحسين الأداء المهاري الزخرفي، اذ تم ترتيب المعلومات والتدرج بالأداء المهاري بنحو متسلسل وعبر خطوات، مما ساهم في تحقيق تقدم في مستوى الأداء المهاري.

3- ان استخدام انموذج T.A.S.C يقلل من الفروق الفردية بين الطالبات المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لفن الزخرفة الهندسية والنباتية، لما يوفر من فرص تعلم متنوعة.

رابعاً: التوصيات:

1- توصي الباحثة باعتماد انموذج T.A.S.C كأحد النماذج التدريسية المهمة في مادة التربية الفنية بشكل عام، وفن الزخرفة بشكل خاص، لما له أهمية في تنمية الأداء المهاري والتحصيل المعرفي.

2- اعتماد انموذج T.A.S.C من قبل مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية كافة في تدريس مادة التربية الفنية، ليصبح دور المتعلم محور العملية التعليمية ومشاركاً فعالاً فيها.

3- توصي الباحثة الباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس الى البحث عن نماذج جديدة في تعليم مادة التربية الفنية.

خامساً: المقترحات: تقترح الباحثة استكمالاً للدراسة الحالية الاتي:

1- اثر انموذج T.A.S.C في تنمية المهارات الفنية في مواضيع أخرى مثل التصميم والاشغال اليدوية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

2- اجراء دراسة مماثلة تتناول نماذج تعليمية اخرى في أنواع زخارف أخرى الكتابية والهندسية في مراحل دراسية أخرى، مثل طلبة معهد الفنون الجميلة.

المصادر العربية والأجنبية:

القران الكريم.

1. إبراهيم، أسامة محمد عبد المجيد، والسمان، غادة عبد العال، (2019): **الطلاب الموهوبون وذوو القدرات متدنو التحصيل**، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الرياض.

2. احسان، عبد الحميد عبد(2012م): **اثر انموذج التفكير النشط وأستراتيجية دائرة المسؤولية في تحصيل مادة الصحة العامة واتخاذ القرارات البايوأخلاقية وتنمية المهارات فوق المعرفية**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

لدى طلبة قسم علوم الحياة، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم، أطروحة دكتوراة غير منشورة

3. بركات، زياد (2019م): **تصميم البحث وأساليبه الإحصائية**، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع.

4. البساطي، أمر الله احمد، (1998م): **قواعد وأسس التدريب الرياضي**، دار المعارف للنشر، المكتبة الرياضية الشاملة، الإسكندرية.

5. توفيق، وسن نذير إبراهيم، (2019م): **أثر استراتيجية التفكير السابر في تنمية المهارات الابتكارية لدى طلبة قسم التربية الفنية في التصميم الزخرفي**،الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، العراق.

6. الجابري، جابر عبد الحميد واخرون، سليمان، (1985م): **مهارات التدريس**، ط1، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة.

7. جلال، سعد، (2001): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

8. حسن، زكي محمد، (2017م): **في الفنون الإسلامية**، الناشر مؤسسة هنداوي، د. طبعة، د. بلد.

9. خيون، يعرب، (2010م): **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**، ط2، المكتبة الرياضية الشاملة، دار الكتب والوثائق، بغداد.

10. داخل، سماء تركي، واخرون، (2023م): **أتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**،عمان -الأردن.

11. الدرايسة، محمد عبد الله وعبد الهادي، عدلي محمد عبد، (2014): **الزخرفة الأسلامية**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12. الدليمي، عطية وزه عبود، (2016م): **الخط العربي والزخرفة الإسلامية نشأته ـتطوره ـ تطبيقاته**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

13. زاهر وجورجي، احمد شفيق، حبيب، (د.ت.ن): **أصول الزخرفة لتلاميذ المدارس**، ط1، المكتبة الحديثة، القاهرة.

14. زيتون، حسن حسين، (2001م): **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، سلسلة أصول التدريس**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

15. السعود، خالد محمد، (2010م): **طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا الجزء الثاني**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

16. سليمان، ايمان سعيد عبد الباقي، (2023م): **أستخدام نموذج تاسك TASC في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير التحليلي ومتعة التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الأعدادي**، جامعة عين شمس، مصر.

17. سي، جون ميكر، وشيرلي شيفر، (2011م): **نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين، ترجمة داود سليمان**، القرنة، ط3، مكتبة العبيكان، الرياض.

18. شحاته والنجار، حسن، زينب، (2003م): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، جامعة عين شمس، القاهرة.

19. شيشتر، عبد المحسن حسين واخرون، (2008م): **فن التصميم الزخرفي**، ط2، حقوق النشر والطبع محفوظة لوزارة التربية، قطاع البحوث التربوية والمناهج.
20. طالو، محي الدين، (2000م): المرشد **الفني الى أصول انشاء وتكوين الزخرفة الهندسية العربية الإسلامية**، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
21. عبد العال، علي عبد الهادي(2010م): **أستراتيجيات تفعيل تدريس التربية الفنية**، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر.
22. عليان، ربحي مصطفى، (2001م): **البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه واجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، الأردن.
23. الكبيسي، عبد الواحد، (م2007): **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات**، دار جرير، عمان.
24. الكريطي، حيدر جليل عباس، (2021م): **نظريات القياس النفسي والعقلي**، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد، العراق.
25. المرزوقي، ابتسام عبد الله (2015م): **جماليات الزخارف الإسلامية للعمارة العمانية كمصدر لتصميمات فنية معاصرة**، جامعة حلوان كلية التربية الفنية، مصر.
26. المهدى، عنايات، (1993م): **روائع الفن في الزخرفة الإسلامية**، مكتبة ابن سينا للنشروالتوزيع، القاهرة.

ترجمة المصادر الى اللغة الانجليزية

1. Ibrahim, Osama Muhammad Abdul Majeed, and Al-Samman, Ghada Abdul Aal (2019): Gifted and Underachieving Students, 1st ed., Al-Obaikan Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
2. Ihsan, Abdul Hamid Abdul(2012):The Effectothe Active Thinking Model and the Responsibility Circle Strategy on Achievement in Public Health, Bioethical Decision-Making, and the Development of Metacognitive Skills among Students of the Department of Life Sciences, University of Baghdad, College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham, Unpublished Doctoral Dissertation.
3. Barakat, Ziad (2019): Research Design and Statistical Methods, 1st ed., Dar Al-Waraq Publishing and Distribution.
4. Al-Basati, Amr Allah Ahmed (1998): Rules and Foundations of Sports Training, Dar Al-Maaref Publishing, Comprehensive Sports Library, Alexandria.
5. Tawfiq, Wasan Nadhir Ibrahim, (2019): The Impact of Probing Thinking Strategy on Developing Creative Skills among Students of the Department of Art Education in Decorative Design, Al-Mustansiriya University/College of Basic Education, Iraq.

6. Al-Jabri, Jaber Abdul Hamid, et al., Suleiman, (1985): Teaching Skills, 1st ed., Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing, Cairo.
7. Jalal, Saad, (2001): Psychological Measurement, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.
8. Hassan, Zaki Muhammad, (2017): On Islamic Arts, Hindawi Foundation, n.d., n.p.
9. Khayoun, Ya'rub, (2010): Motor Learning: Between Theory and Application, 2nd ed., Al-Maktaba Al-Riyadiya Al-Shamilah, Dar Al-Kutub Wal-Watha'iq, Baghdad.
10. Dakhil, Samaa Turki, et al., (2023): Modern Trends in Teaching Arabic, Amman, Jordan.
11. Al-Daraiseh, Muhammad Abdullah and Abdul-Hadi, Adli Muhammad Abdul, (2014): Islamic Ornamentation, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Al-Dulaimi, Atiya and Zaha Aboud, (2016): Arabic Calligraphy and Islamic Ornamentation: Its Origins, Development, and Applications, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
13. Zaher and George, Ahmed Shafiq, Habib, (n.d.): Principles of Ornamentation for School Students, 1st ed., Modern Library, Cairo. Zaitoun, Hassan Hussein, (2001): Teaching Skills: A Vision for Implementing Instruction, Principles of Teaching Series, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.
14. Al-Saoud, Khaled Mohammed, (2010): Methods of Teaching Art Education: Between Theory and Pedagogy, Part Two, 1st ed., Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.
15. Sulaiman, Iman Saeed Abdul-Baqi, (2023): Using the TASC Model in Science Teaching to Develop Analytical Thinking Skills and the Joy of Learning among Third Preparatory Grade Students, Ain Shams University, Egypt.
16. C, John Meeker, and Shirley Shaffer, (2011): Teaching Models in Gifted Education, translated by Daoud Sulaiman, Al-Qurna, 3rd ed., Al-Obaikan Library, Riyadh. Shehata and
17. Al-Najjar, Hassan, and Zainab (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st ed., Egyptian-Lebanese House, Ain Shams University, Cairo.

18. Shishtar, Abdul-Muhsin Hussein, et al. (2008): The Art of Decorative Design, 2nd ed. Copyright reserved by the Ministry of Education, Educational Research and Curriculum Sector.
19. Talo, Muhi Al-Din (2000): The Artistic Guide to the Principles of Creating and Forming Arab-Islamic Geometric Ornamentation, Damascus House for Printing, Publishing, and Distribution, Damascus.
20. Abdul-Aal, Ali Abdul-Hadi (2010): Strategies for Activating Art Education Teaching, 1st ed., Dar Al-Ilm Wal-Iman for Publishing and Distribution, Egypt.
21. Alian, Rabhi Mustafa (2001): Scientific Research: Its Foundations, Methods, Approaches, and Procedures, International House of Ideas, Jordan.
22. Al-Kubaisi, Abdul-Wahid (2007): Measurement and Evaluation: Renewals and Discussions, Dar Jarir, Amman. Al-Kuraity, Haider Jalil Abbas (2021): Theories of Psychological and Mental Measurement, 1st ed., Noor Al-Hassan Printing and Typesetting Office, Baghdad, Iraq.
23. Al-Marzouqi, Ibtisam Abdullah (2015): The Aesthetics of Islamic Ornamentation in Omani Architecture as a Source for Contemporary Artistic Designs, Helwan University, Faculty of Art Education, Egypt.
24. Al-Mahdi, Enayat (1993): Masterpieces of Art in Islamic Ornamentation, Ibn Sina Library for Publishing and Distribution, Cairo.
25. Nima, Zeina Rahim (2004): Decorative Compositions of the Doors of Holy Shrines in Iraq, Unpublished Master's Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.

المصادر الاجنبية

1- Wallace, B , & Adams , (1993): the thinking actively in a social context , TASC project : developing the potential of children in disadvantaged communities in worldwide perspectives on the gifted disadvantaged. Oxford : AB academic publishers.
2- Wallace, Bernaredelli, Farrel : (2012) thinking activeiy in social context , problem solving , gifted Education International ,28(1) 58-83.
3-Lyland , P(2009) .thinking actively in social context , giftedEducation international (25) 301 –306.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

4-Wallace ,B. Bently , R.(2002) : Teaching Thinking Skills Across the Middile Years , Apracticail Approach for Children Aged 9- 14 great Britaiain, David Fulton.
4- Wallace,B.(2004) Teaching Thinking Skills Across the Early Years London: David fulon publishers anace-fulton pub .

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث بحسب اللقب العلمي

ت	أسماء السادة الخبراء	الاختصاص	مكان العمل	1	2	3	4	5	6
1	أ.د حسين محمد علي الساقي	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	✓	✓	✓	✓		
2	أ.د فراس علي حسن الكناني	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
3	أ.د محمد صبيح محمود	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	✓	✓	✓	✓		
4	أ.د سهاد جواد فرج	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	✓	✓	✓	✓	✓	
5	أ.د هيلا عبد الشهيد	فلسفة التربية الفنية	جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة	✓	✓	✓	✓	✓	
6	أ.د محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية		✓		✓		
7	أ.د عامرة خليل إبراهيم	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	✓	✓				

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

ملحق (2)
أستمارة تقييم الأداء المهاري (للزخرفة الهندسية والنباتية) بصيغتها النهائية

ت	عناصر التقييم	تؤدي المهارة بشكل				
	الفقرات	ممتاز 5	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
1	تهيىء المواد والأدوات اللازمة لعمل الزخرفة					
2	ترسم الحلزون وتوزع الوحدات الزخرفية بشكل مناسب					
3	تحدد مواقع العناصر الزخرفية داخل الوحدة الزخرفية بشكل ملائم					
4	تخطط الاشكال الزخرفية النباتية بشكل صحيح					
5	توصل بين الخطوط مع بعضها البعض وبشكل صحيح					
6	تضبط المسافة بين الخطوط بشكل صحيح					
7	تنفذ وحدة زخرفية هندسية وبشكل متكامل					
8	تكرار عنصر زخرفي نباتي بشكل صحيح					
9	تكرار وحدة زخرفية هندسية بشكل مناسب					
10	تحبر الاطار الخارجي للوحدة الزخرفية وبخطوط واضحة					
11	تلون العناصر الزخرفية بصورة صحيحة					
12	تحافظ على دقة التنفيذ ونظافة العمل الزخرفي					

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.101-125

The Effect of the T.A.S.C. Model on Developing the Skill Performance of Ornamentation Art among Secondary School Female Students in Art Education

Ghufran Nasser Atiyah
Al-Mustansiriyah University College of Basic Education
Department of Art Education
ghufrannaser@uomustansiriyah.edu.iq
07709182858
Prof. Dr. Atiya Wazah Aboud
Al-Mustansiriyah University College of Basic Education
Department of Art Education
ataya_ataya.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07819919906

Abstract:

The current research aims to identify **the effect of the T.A.S.C. model on developing the skill performance of ornamentation art among secondary school female students in the subject of Art Education**.

Theresearch populatio consisted of fifth-grade scientific and literary female students in morning study for the academic year **2025–2026** in secondary and preparatory schools for girls in Baghdad / General Directorate of Education of Al-Rusafa First. The research sample consisted of fifth-grade scientific female students from **Al-Fawz Secondary School for Girls**, totaling **64 students**, distributed into **32 students for the experimental group** and **32 students for the control group**.The research require thepreparation of an instructional unit in **Islamic ornamentation art**, as well as the preparation of **six lesson plan** acognitive achievement test consisting of **20 multiple-choice items** was developed, in addition to a skill test consisting of **two questions**. A skill performance evaluation form was also prepared, consisting of **12 items**. After applying the statistical methods, the researcher reached the following results the students of experimental group outperformed the students of the control group in both the **post skill test** and the **post cognitive achievement test**, which confirms the effectiveness of the**T.A.S.C model** in developing skill performance and cognitive achievement.The researcher recommended that Art Education teachers adopt the **T.A.S.C. model** in teaching.Theresearcher alsosuggested conducting astudy to identify the effectiveness of the **T.A.S.C model** in developing artistic skills in the subject of **arts and crafts**.